



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغرو وكانغو

إعداد

إسراء حمدان

باحث دكتوراه الجامعة الأردنية

أ.د/ بسام العمري

عضو هيئة تدريس الجامعة الأردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والإستبانة كأداة للبحث، التي تم توزيعها على عينة تكونت من (٣٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكاننغو تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الدرجة العلمية (الدكتوراة). وأوصت الدراسة بزيادة عدد المساقات الجامعية في مجال إجراء البحوث العلمية وخاصة طلبة الماجستير، وإيلاء المزيد من الاهتمام لطلبة الدراسات العليا في درجة الماجستير؛ وذلك بتزويدهم بالمعلومات والكفايات اللازمة لتمكينهم من اتقان إجراءات البحث العلمي، وإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول واقع تمكن طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نماذج إدارية أخرى، كما أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أسباب ومعوقات تمكن طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي.

الكلمات الدالة: التمكين، البحث العلمي، إجراءات البحث العلمي، الجامعات الأردنية الحكومية.

Abstract

The study aimed at identifying the reality of empowering postgraduate students in public Jordanian universities to carry out scientific research procedures based on the Konger and Kanango model. The researchers used the descriptive method. A questionnaire was applied to (378) male and female graduate students in public Jordanian universities. The results of the study revealed that the reality of empowering graduate students in public Jordanian universities to carry out scientific research procedures based on the model of Konger and Kanango from their point of view was moderate degree. The results also indicated there are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) between means of the reality of empowering the graduate students in Jordanian universities to carry out scientific research procedures based on the Konger and Kanango model due to the academic degree variable, in favor for (PhD degree). The study recommended that: the number of scientific research courses must be increased especially for master degree students, the postgraduate students should be provided with informations and skills required for scientific research, and more studies should be conducted in order to empower the postgraduate students in Jordanian universities to carry out scientific research procedures based on other models and to determind the complications of scientific research for postgraduated students in Jordanian universties.

Keywords: Empowerment, Scientific research, Scientific research procedures, Public Jordanian universities.

مقدمة:

للتعليم العالي دور مهم في بناء وتنمية الإنسان، لذلك يعد أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة، والأداة الفعالة لنقل الخبرات الثقافية، والركيزة الأساسية للتقدم والتطور في مختلف مناحي الحياة. ويعد الأردن من الدول التي تسعى إلى النهوض بمستوى المؤسسات العلمية والتعليمية، وتؤدي هذه المؤسسات دوراً كبيراً ومميزاً في إحداث التنمية الشاملة على مختلف المجالات، وذلك من خلال إسهامها في إعداد الأجيال الحضارية التي تمتلك مقومات النجاح، وتخريج الكوادر البشرية المؤهلة التي تحمل على عاتقها مسؤولية خدمة المجتمع، والتفاني في الارتقاء به في ضوء متطلباته.

وتعد مؤسسات التعليم العالي ممثلة بالدرجة الأولى بالجامعات رافدة المجتمعات، وهي المرأة التي تعكس صورتها، إذ أنها تقدم العديد من الخريجين لها سنويا مزودين بالمهارات والمعارف اللازمة بكافة التخصصات التي توزع على مجالات مختلفة، كالتعليم والطب والهندسة والإقتصاد والدراسات الدينية وغيرها من البرامج التي تسهم في تنمية المجتمعات، مما يؤدي لتحقيق الاستثمار ورفع الإنتاجية، لذلك يجب على الجامعات تلبية احتياجات المجتمع من الخريجين بالتوافق بين متطلبات سوق العمل والبرامج الأكاديمية التي تقدمها، وهذا الأمر لا يقتصر على الجامعة فحسب، بل يتعدى ذلك دور كل من المجتمع بكافة مؤسساته، ودور الطالب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة (بطاح، ٢٠٢١).

ويعد البحث العلمي أحد الوظائف الأساسية للجامعات، حيث يعتبر أحد الأنشطة الرئيسية التي تعتمد عليها تطورها وتقدمها، وذلك من خلال إمتلاكها لصفوة العقول والكفاءات التي تتوفر فيها الخبرة والقدرة على الإبداع والتجديد (Gull & Arshad, 2018).

ويعد طلبة الدراسات العليا محور العملية التعليمية في الوسط الجامعي، حيث أنهم الفئة القادرة على قيادة العملية التعليمية ومواكبة التطورات العلمية في كافة المجالات (حميد والمعموري، ٢٠١٩). وأشارت امال بسيوني (٢٠١٩) أن برامج الدراسات العليا الطموحة والمتطورة، هي تلك البرامج القادرة على مواكبة التغيرات وقادرة على إعداد خريجين يتمتعون بالقدرة الإبداعية على التفكير، وإعداد البحوث العلمية القادرة على حل المشكلات وتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

وأوضحت العمروسي (٢٠١٩) أن البحث العلمي يتطلب القدرة على التفكير وحل المشكلات، والقدرة على إتخاذ القرارات؛ مما يجعل عملية التمكين لدى طلبة الدراسات العليا ضرورة ملحة، لما لها من آثار إيجابية في قدرتهم على إدارة شؤونهم الخاصة، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل مسؤولية العمل الذي يقومون به، مما يعزز الكفاءة الذاتية لديهم، وزيادة الحافزية والإنتاجية لديهم.

ويرى الوراقى (٢٠١٨) أن التمكين جوهر عملية الإبداع لدى الافراد في المنظمات. وأشارت الهيب (٢٠٢٠) ان التمكين هو الأساس بامتلاك الأفراد القدرة على اتخاذ القرارات الرشيدة والحكيمة؛ إذ أن القرارات الصحيحة تتطلب دراسة الخيارات، وسرعة في اتخاذ القرارات من خلال توفر مصدر للسلطة من خلال التمكين.

ويعد نموذج كونغر وكاننغو (Conger And Kanungo) من أهم نماذج التمكين والذي عرف الباحثان كونغو وكاننغو فيه التمكين كمفهوم تحفيزي للفاعلية الذاتية، وتبنى الكاتبان نموذج التحفيز الفردي للتمكين، حيث تم تعريف التمكين كعملية لتعزيز شعور العاملين بالفاعلية الذاتية من خلال التعرف على الظروف التي تعزز الشعور بالضعف والتخلص منها عن طريق الممارسات التنظيمية الرسمية وغير الرسمية التي تعتمد على تقديم معلومات عن الفاعلية الذاتية (أندراوس ومعاينة، ٢٠٠٨).

مما تقدم سوغ للباحثة البحث في هذا الجانب لأن الجامعات الأردنية كغيرها من مؤسسات التعليم العالي تسعى لتطوير أدائها وبرامجها وتحسين نوعية مخرجاتها، وذلك من خلال تفعيل وتوظيف برامج الدراسات العليا و البحث العلمي فيها، بهدف تحقيق التنمية المستدامة، والميزة التنافسية للجامعات الأردنية، وتحويل هذه الجامعات إلى مراكز للإبداع الفكري والبحثي، جاءت مشكلة هذه الدراسة التي تتمثل في تحديد درجة الحاجة لتمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً على احد نماذج التمكين ونموذج كونغر وكاننغو (Conger and Kanungo).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الجهود الحثيثة لتطوير برامج الدراسات العليا، وزيادة الأهتمام بالبحث العلمي في الجامعات الأردنية، هناك وقصور عام وفجوة معرفية لدى طلبة الدراسات العليا في إجراءات البحث العلمي، وعدم قدرتهم على إنتاج أبحاث علمية ترقى بالمكانة والأهمية التي يحظون بها، ونظرا للدور البحثي والإنتاجي المنشود منهم للمساهمة في حل المشكلات على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي من خلال الأبحاث العلمية التي يقومون بها، كان لابد من الالتفات إلى تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي وطرقه التي تسعى إلى تطوير قدراتهم البحثية وتمكينهم من مواكبة المستجدات وتحقيق المساهمة الفاعلة في بناء المجتمع وتقدمه، من خلال ما يقومون به من أبحاث علمية متقنة ومنتجة، في خدمة المجتمع والعالم أجمع. من هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية؛ تسليط الضوء على مستوى الحاجة إلى إقتراح نموذج إداري لتمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استنادا إلى نموذج كونغر وكانغو (Conger and Kanungo).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الاسئلة التالية:

1. ما درجة تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكانغو من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الحاجة لتمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكانغو تُعزى لمتغير الدرجة العلمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى

1. التعرف على درجة تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكانغو من وجهة نظرهم.
2. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الحاجة لتمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نموذج كونغر وكانغو تُعزى لمتغير الدرجة العلمية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة بما ستقدمه من فائدة للباحثين في مجال البحث العلمي وخاصة مؤسسات التعليم العالي وطلبة الدراسات العليا، في ظل بروز الاتجاهات العالمية المعاصرة للبحث العلمي، بالإضافة إلى اعتباره نقطة انطلاق لأبحاث أخرى من خلال الاستفادة من الأدب النظري ونتائج الدراسة، كما ويؤمل من هذه الدراسة تزويد مؤسسات التعليم العالي بأساليب تطوير البحث العلمي من خلال تمكين طلبة الدراسات العليا، والتي تساعدهم في تحديد أدوارهم، وتحسين إنتاجهم البحثي، ويؤمل من هذه الدراسة تزويد الأساتذة الجامعيين وأعضاء هيئة التدريس بأساليب تمكين طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي، مما يسهم في تطوير أدائهم البحثي، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم البحثية، والارتقاء بمستوى البحث العلمي الجامعي بشكل عام وابحاث طلبة الدراسات العليا بشكل خاص، ويؤمل من هذه الدراسة الارتقاء بمستوى أداء طلبة الدراسات العليا، وتنمية مهارات الإبداع والابتكار البحثي لديهم من خلال الاستفادة من النموذج المقترح المقدم لهم.

مصطلحات الدراسة

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

النموذج: أداة للتفكير والتحليل والاتجاه العقلي، المولد من مجموعة من المفاهيم المتفاعلة والمتداخلة، التي تملك خاصية التداخل مع العالم الحقيقي، وذلك من خلال فهم وضبط وتقريب الظواهر والمواقف المدروسة، وتمثيلها واقعياً (عامر، ٢٠١١).

التمكين: عملية إدارية يتم من خلالها إكساب العاملين القدرة على اتخاذ القرارات، ومواجهة مشاكل العمل بمنحهم الثقة والدعم ومشاركتهم المعلومات وزيادة مهاراتهم عن طريق التدريب المستمر لتحقيق أهداف المنظمة في ظل تهيئة الإمكانيات والمناخ التنظيمي اللازم للإبداع (الهيبري، ٢٠٢٠)، ويعرف إجرائياً بأنه: منح طلبة الدراسات العليا الصلاحيات، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من أداء أبحاثهم بكفاءة وفاعلية، مما ينعكس بصورة إيجابية على مستوى البحث العلمي في الجامعات الأردنية.

البحث العلمي: إجراء علمي منظم يتضمن خطوات منطقية منظمة تتم وفق قواعد علمية منسقة ومتسقة ومتتالية تمكن الباحث من اكتساب معلومات معينة أو تعديلها أو تنميتها للإجابة عن تساؤل معين لحل مشكلة معينة يعاني منها المجتمع (زاهر والعنزي، ٢٠١٨).

نموذج كونغر وكانغفو (Conger and Kanungo): أحد أهم النماذج التي تفسر التمكين، ويعتمد هذا النموذج على تحليل وفهم مفهوم التمكين كمفهوم تحفيزي للفاعلية الذاتية، والذي حددت مراحلها لتتمثل بتشخيص الظروف، واستخدام الأساليب الإدارية وتقديم المعلومات وصولاً للتمكين وأخيراً التغيير في السلوك وصولاً للأهداف المرجوة (برني، ٢٠١٥).

حدود الدراسة

تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية العامة.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية.
- الحدود الزمانية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالسياق الزمني الذي أجريت فيه، وهو العام الدراسي الجامعي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة والتي ادراجها في هذه الدراسة وهي:

وأجرت خطابية وجبران (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة متوسطة. وهدفت دراسة مطلق (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى التمكين الإداري وعلاقته بالإنجاز التنظيمي لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مديرة ومديراً، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال التمكين، ومجال التفويض، ومجال العمل الجامعي لدى مديري المدارس في محافظة المفرق جاء بصورة مرتفعة.

وقامت عفاف هوارى (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى بيان دور التمكين الإداري في تعزيز الثقة لدى مديري المدارس في مديرية لواءى الطيبة والوسطية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية في لواءى الطيبة والوسطية في الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن للتمكين الإداري دور كبير في تعزيز الثقة لدى مديري المدارس.

وأجرى المجالى (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى قياس أثر تمكين ذوي الإحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات، واشتملت عينة الدراسة على (٣٠) عاملاً من العاملين في قطاع تعليم ورعاية ذوي الإحتياجات الخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للتمكين بأبعاده (الدافعية، التدريب) على مستوى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات بأبعاده (كفايات التشغيل، إستخدام الإنترنت) لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

وأجرى الفاضل (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التمكين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، دراسة تحليلية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، واشتملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الحاملين لدرجة الدكتوراة فقط. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة التمكين الإداري لدى عمداء كليات جامعة جرش جاء بدرجة عالية

. وقدم كرادشة وآخرون (Karadsheh et al, 2019) دراسة بعنوان: " التحديات الأكاديمية والإدارية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة كمية تحليلية". هدفت إلى دراسة التحديات الإدارية والأكاديمية التي تواجه البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) باحث أكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان. واهم ما توصلوا اليه الدراسة أن كثرة الاعباء والمسؤوليات، وضيق الوقت من أهم المعوقات التي يواجهها الباحثون في عملهم وعدم قدرتهم على التفرغ للبحث العلمي.

وهدفت دراسة الزعبي وآخرون (٢٠١٩) إلى بيان أثر استخدام برنامج خريطة الشكل (V) في تدريس مادة مناهج البحث العلمي لطلبة كلية العلوم التربوية جامعة الزرقاء في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد مقارنة بالطريقة الإعتيادية. وشملت عينة الدراسة على (٧٨) من الطالبات المسجلات في مادة مناهج البحث العلمي. اظهرت نتائج الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مهارات وكفايات إجراء البحث العلمي

وقدم دياب (Diab, 2017) دراسة بعنوان: " أثر التمكين على الإبداع التنظيمي بين مديري وزارة الصحة في الأردن"، هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك ما يؤثر على الإبداع التنظيمي بين مدراء الصحة في وزارة الصحة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مدير من مدراء وزارة الصحة في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً للتمكين الإداري على الإبداع التنظيمي، بأبعاده المتمثلة في كل من التدريب، الدافع الذاتي وتفويض السلطة.

وقدم السحيمات (AL- Suhimat 2016) دراسة بعنوان: "أثر التمكين الإداري في الإبداع التنظيمي: دراسة تحليلية من وجهة نظر الموظفين في جامعة مؤتة". هدفت إلى معالجة المفاهيم النظرية المتعلقة بمفاهيم التمكين الإداري والإبتكار الإداري، التعرف على دور هذه المفاهيم الحديثة في تحقيق التنمية في المنظمات، تحديد مدى تطبيق إدارة الجامعة لمفاهيم التمكين وتقديم خدمة ذات نوعية جيدة للعملاء، التحسين المستمر ومقدار الدعم المقدم من إدارة الجامعة لتطبيق هذه المفاهيم، واستخدمت الدراسة عينة عشوائية حجمها (١٠٠) موظفاً في جامعة مؤتة. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمفاهيم المستجوبين على مستوى المتغير المستقل جاء بدرجة عالية من التمكين الإداري، وظهور مثل هذا المستوى العالي من التمكين الإداري لمفردات دراسة العينة بسبب الدور الكبير للتمكين الإداري في تحقيق أهداف الأفراد والشركات.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك بهدف تحديد وتشخيص الواقع، ووصفه بصورة شاملة ودقيقة، وتقويم هذا الوصف، مستعيناً بالعمليات الإحصائية التي يُحلل ويُصنف من خلالها البيانات والمعلومات التي جمعها، والتي تكون مرتبطة بمشكلة الدراسة (عودة، ٢٠٠٩).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية، والبالغ عددهم (٢٢٢٦٧) طالب وطالبة دراسات عليا، موزعين على (٣٨١٤) طالب وطالبة في برنامج الدكتوراه، و(١٨٤٥٣) طالب وطالبة في برنامج الماجستير، وذلك حسب المواقع الالكترونية العامة للجامعات الأردنية الرسمية، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، وتم تحديد حجم عينة الدراسة من خلال تطبيق معادلة روبرت - ماسون، حيث تم اختيار (٣٧٨) طالباً وطالبة، بالطريقة العشوائية المتيسرة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدرجة العلمية.

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة في برامج الدراسات العليا في الجامعات الرسمية حسب متغير الدرجة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	المستويات
80.69%	305	ماجستير
19.31%	73	دكتوراه
100.00%	378	المجموع

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة من أجل تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، وكانت الاستجابات على فقرات هذه الاستبانة وفق تدرج ليكتر الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً) لقياس الواقع الحالي لتمكّن طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo. وقد تكونت الاستبانة من (٦١) فقرة مكونه من ستة مجالات، كما تم الاستجابة عن فقرات الاستبانة وفقاً لمقياس ليكتر (Likert) الخماسي، حيث تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية (عودة، ٢٠٠٧):

١. (من ١ إلى أقل من ١.٨٠) درجة الواقع الحالي بدرجة ضعيفة جداً.
٢. (من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠) درجة الواقع الحالي بدرجة ضعيفة.
٣. (من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) درجة الواقع الحالي بدرجة متوسطة.
٤. (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) درجة الواقع الحالي بدرجة كبيرة.
٥. (من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥.٠٠) درجة الواقع الحالي بدرجة كبيرة جداً

صدق الأداة

تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة (Content Validity)، من خلال عرضها بصورتها الأولية المكونة من (٦١) فقرة على لجنة من المحكمين وعددهم (٩) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وأقسام القياس والتقويم في الجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، فأصبحت مكونه من (٦١) فقرة في صيغتها النهائية

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.90) الدرجة مناسبة لإجراء هذه الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما درجة تمكين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على درجة تمكينهم من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (٢).

الجدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على درجة واقع تمكينهم من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التمكّن
١	١	تشخيص الظروف التي تُسبب في الشعور بفقدان القوة	2.85	١.١٠	متوسطة
٢	٣	تقديم المعلومات حول الفاعلية الذاتية في إدارة المجهود البحثي	2.75	1.24	متوسطة
٣	٥	القدرة على التعبير	2.67	1.24	متوسطة
٤	٢	استخدام الأساليب والطرائق المناسبة لإدارة المجهود البحثي	2.65	1.18	متوسطة
٥	٤	الشعور بالتمكين البحثي	2.58	١.٢٠	ضعيفة
		درجة التمكّن من إجراءات البحث العلمي	2.71	1.14	متوسطة

* الدرجة العظمى من (٥)

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t test)، حيث كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣).

الجدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t test) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لواقع تمكينهم في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo حسب متغير الدرجة العلمية

المجالات	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
درجة واقع التمکن من إجراءات البحث العلمي ككل	ماجستير	298	2.63	1.081	٣٧٦	6.179	*.000
	دكتوراه	73	3.05	1.317			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على جميع مجالات درجة واقع تمكينهم في الجامعات الأردنية من إجراءات البحث العلمي استناداً لنموذج Conger & Kanunngo تُعزى لمتغير الدرجة العلمية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الدرجة العلمية (الدكتوراه)، ويعزو الباحثان سبب هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا في درجة (الدكتوراه) يكونون قد مروا بخبرات تدريبية في مجال البحث العلمي سواء كمتطلبات للمسابقات التدريسية، أو في إعداد رسالة الماجستير عند بعضهم، هذه الخبرات تمكنهم من التعامل بنوع من الجرفية والاتقان خلال دراستهم لدرجة الدكتوراه، ولم يعثر الباحثان على أية دراسة تناولت هذا المتغير.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الدراسة توصلت إلى التوصيات الآتية:

- زيادة عدد المساقات الجامعية في مجال إجراء البحوث العلمية وخاصة لطلبة درجة الماجستير.
- إيلاء المزيد من الاهتمام لطلبة الدراسات العليا في درجة الماجستير؛ وذلك بتزويدهم بالمعلومات والكفايات اللازمة لتمكينهم من اتقان إجراءات البحث العلمي.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول واقع تمكن طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي استناداً إلى نماذج إدارية أخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أسباب ومعيقات تمكن طلبة الدراسات العليا من إجراءات البحث العلمي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

الوراقى، ميسرة عبدالرؤوف علي (٢٠١٩). التمكين الإدارى وأثره على صراعات العمل داخل المؤسسات التعليمية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (١٠٦)، ص ١٢٤ - ١٦٩.

مطلق، إيمان أحمد (٢٠٢٠). التمكين الإداري وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى مديري المدارس في محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (١٠)، ص ١٩ - ٣٩.

المجالي، سميح زيد (٢٠٢٠). أثر تمكين ذوي الإحتياجات الخاصة من تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات بتوفيرها بشكل عادل في المجتمع الأردني، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (٤)، العدد (١٤)، ص ١٣١ - ١٥٨.

الفاضل، محمد محمود (٢٠٢٠). دور التمكين في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، دراسة تحليلية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٤)، العدد (١٨)، ص ٣٢٩ - ٣٦٠.

عودة، أحمد سليمان. (٢٠٠٩). أساسيات مناهج البحث في العلوم الإجتماعية والتربوية. الطبعة السابعة. اريد: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.

العمروسي، نيللي حسين كامل (٢٠١٩). الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتمكين النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد بالسعودية، مستقبل التربية العربية، المجلد (٢٦)، العدد (١٢١)، ص ٤١٧ - ٥٤٨.

عامر، سامح (٢٠١١). استراتيجيات إدارة الموارد البشرية. عمان: دار الفكر.

الزعبي، طلال، المواضية، رضا وكنعان، أشرف (٢٠١٩). أثر برنامج إثنائي استخدام برنامج خريطة الشكل V في تدريس مادة مناهج البحث العلمي على تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (١٢)، العدد (٣٩)، ص ٨٥ - ١٠١.

- زاهر، محمد ضياء الدين (٢٠١٨). القيم المستهدفة للباحث العلمي والأكاديمي: دراسة تحليلية تربوية، مستقبل التربية العربية، ٢٥ (١١١)، ٢٤٥-٢٧٤.
- خطايبية، غدير صالح وجبران، علي محمد (٢٠٢٠). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (٦)، ص ٧٩١-٨٢٠.
- بطاح، احمد (٢٠٢١). القيادة التربوية فعاليتها، قضاياها، وتحدياتها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- بسيوني، أمال ضيف (٢٠١٩). إطار مقترح لتطوير برامج الدراسات العليا لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول العربية، مجلة التجارة والتمويل، العدد (٣)، ص ٢٨٩-٣٤٢.
- برني، لطيفة (٢٠١٥). أثر تمكين العاملين في تحسين الأداء الإجتماعي للمؤسسات الجزائرية، دراسة مقارنة بين المستشفيات العمومية والعيادات الإستشفائية الخاصة لولاية بسكرة، أطروحة دكتوراة غيرمنشورة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- أندراوس، رامي و معاينة، عادل (٢٠٠٨). الإدارة بالثقة والتمكين. إربد: عالم الكتب الحديث.

المراجع الأجنبية:

- Al-suhimat, Saed akram mohammad.(2016). The Impact of the Administrative Empowerment in Organizational Creativity: An Analytical Study from the Perspective of Employees in University of Mutah in Jordan, Imperial Journal of Interdisciplinary Research, 2 (10): 70-78.
- [Bin Tareef, A., & Alzyoud, M.S. \(2016\). Project: A Revision Of Scientific Research In Jordanian Higher Education Institutions: A Follow-Up Assessment, European Scientific Journal, 12\(4\): 381- 394.](#)
- Diab, S. (2017). The Impact of Empowerment on the Organizational Creativity among Health Directors in the Jordanian Ministry of Health (An Empirical Study), International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(12): 2222-6990.
- Hatamleh, H.M. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View, Journal of Education and Practice, 7(33): 32-47.
- Heck, J., Cook, A. (2020). [Empowering Graduate Students: Cultivating Environments for Student Success](#), Retrieved from
- Karadsheh, M., Al Nasser, M., & Abbas, R.A. (2019). Higher in Research Scientific Facing Obstacles Administrative and Academic: Oman of Sultanate the in Institutions Education Study Quantitative Analytical A, Dirasat, Education science, 9(4): 588- 603.
- Lord, F.M. (1985). Applications of item responses theory to practical testing Problems. 3rd Ed, Hillsdale Erlbaum press. New- York. USA